

انا الحسين بن علي (١)

للشاعر السيد طالب الجيدري

الدهر يصفي والحياة ترد

للاستاذ عبد القادر رشيد الناصري

لك في الجوانح حسرة لا تمجد تخبو السنون و نارها تنوقد
عظمت بقتلك في الحياة مصيبة سوداء ما ان تنتهي او تنفد
فالارض ولهي والسما حزينة وهلال عاشور لفقدك اسود
وعلى جبين الشمس من دمك الذي سفكته ايدي الظالمين تورد
ليست ثياب الحزن وهي كثيفة اسم يقربها الاسى ويبعد
وخرجن في يوم الحداد حرائر كدمى المقاصر نائمات خرد
ومن الرجال مضعضع هتك الاسى

منه الوقار ، ونادب بتجلد

اسفا عليك ولوفديت لقدموا ارواحهم ، لكن ذلك مبعث
ياسيد الشهداء حسبك رتبة ان النبي على فراق مكمد
ظنوا بقتلك لاخلود لغيرهم هيات ، انت على الزمان مخلد
تمضي الدهور وتغر ذكرك ناطق

الدهر يصفي والحياة ترد

في كل يوم انه ومناحة وبكل بيت مأتم يتجدد
ان البطولة ذكرها لا ينطوي وسيلها في الله ليست تجدد
منعوك شرب الماء حتى يأسروا حراً يعاف العيش إذ يقيد
أرأيت ابطال الوغى مأسورة ؟ أسمعت آساد الشرى تستعبد؟
شرف البطولة ان تموت من الظمى

ولوان انها والدنا لك مورد

لو كنت ترضى بالصغائر رمها لكن نفسك للعظام تقصد
او كان للاسلام غيرك بانياً ماصفح الجوزاء دين سرمد
تاج المرودة فوق رأسك ثابت وسنا النجوة حول تاجك بعقد
فبذمة الله الكريم وحفظه جسد حوايه الملائك تسجد
عبد القادر رشيد الناصري بن داد

الا فكوني حرة
لا تقبلي الحياة في

فان نزلت للوغى
ففاضلي صابرة
واقبلي باسمه
لا تمعدى السيوف حتى تقبلي او تقبلي
من الطراز الاول
مذلة لا تقبلي
والعز في ان تنزلي
وبالمنايا تلي
على المنون لقبلي
السيد طالب الجيدري
كاظميين

نزلت حومة الوغى
فيا سما كبرى
فان في جفلا
وات في موثلا
فهل علمت من أنا ؟
بسايق مجمل
لطلعتي وهالي
يفوق كل جفلا
للحق أي موثلا
انا الحسين بن علي

فيا عساكر العدى
فتجن لانعطي يداً
ونحن لانرضى بأن
فالوت بالغزة
فيارحي الحرب استديري فوق كل كاكل
تراجعي في فشا
وان نمت او تقتل
نعيش في تذل
أحرى بالكى ابطال

ويا سيوف صرعي
ويا خيول حمحمي
ويا بنود رفرني
وانت يا جو فكن
وابتلئى الدماء يا
ويا رماح جندي
ويا سهام ولولي
ويا رواة سجلي
كقطعة من قنطلي
ارض ومنها فامتلي

وإرجالي اقمدي
لا ترهبى جموعهم
واقدمي على العدى
وشيدي لهجد
وبعد هذا فاشربى
وجرحي وقتلي
فإن رهبت تغفل
وبالبيادين انزلي
والرفعة اعلى منزل
«بالعز كأس الخنظل»

الا فقل لا بتي
كوئى اجل امة
مالي اراك في قيود
مالي اراك ليت شعري في المحل الاسفل
هي والمجد اعلمي
بالعمل المتصل
كالا سير الاعزل ؟
مالي اراك ليت شعري في المحل الاسفل

(١) القيت في الليلة الرابعة من الحفلة التي اقامتها لجنة التآيين الحسينية - في البصرة اقامها الاستاذ السيد كاظم الجزائري